على الكاذبين بان نقول اللهم العن الكاذب في شان عيسى وقد وقع
صلى الله عليه وسلم وفد نجران لذلك لما حاجوه فيه فقالوا امهلنا
امرنا ثم ناتيك فقالوا ذو رايهم لقد عرفتم نبوته وانه ما باهل قوم نبيا
الا هلكوا فان دعوا الرجل وانصرفوا فاقتوه وقد خرج ومعه الحسن والحسين
وفاطمة وعلي وقال لهم اذا دعوت فامنوا فابوا ان يلاعنوا وصالحوه على
الجزية رواه ابو نعيم وروى ابو داود انهم صالحوه على الف حلة النصف
في صفر والبقية في رجب وثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلا
من كل صنف من اصناف السلاح وروى احمد في مسنده عن ابن عباس لو
خرج الذي يباهلون لرجعوا لا يجدون مالا ولا اهلا وفي رواية لو
خرجوا لاحترقوا ان هذا المذكور لهو القصص الخبر الحق الذي لا شك فيه
وما من زائدة اله الا الله وان الله لهو العزيز في ملكه الحكيم في صنعه
فان تولوا اعرضوا عن الايمان فان الله عليم بالمفسدين فيجازيهم وفيه
وضع الظاهر موضع المضمر قل يا اهل الكتاب اليهود والنصارى تعالوا
الى كلمة سواء مصدر بمعنى مستوا عدل بها بيننا وبينكم هي ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ربابا من دون الله كما اتخذتم الاحبار
والرهبان فان تولوا اعرضوا عن التوحيد فقولوا لهم اشهدوا بانا مسلمون موحدون
ونزل لما قال اليهود ابراهيم يهودي وكذب على دينه وقالت النصارى كذلك يا اهل
الكتاب لم تحاجون تخاصمون في ابراهيم بزعمكم انه على دينكم وما انزلت التوراة
والانجيل الا من بعده بزمن طويل وبعد نزولها حدثت اليهودية والنصرانية افلا تعقلون

بطلان

بطلان قولكم هاها للتنبيه انتم مبتدا هؤلاء والخبر حاججتم فيما لكم به علم من
امر موسى وعيسى وزعمتم انكم على دينهما فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم من شان
ابراهيم والله يعلم شانه وانتم لا تعلمون قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مائلا عن الاديان كلها الى الدين القيم
مسلما موحدا وما كان من المشركين ان اولى الناس اختصاصا بابراهيم للذين اتبعوه
في زمانه وهذا النبي محمد موافقته له في اكثر شرعه والذين امنوا من امته
فهم الذين ينبغي ان يقولوا انهم على دينه لا انتم والله ولي المومنين ناصرهم
وحافظهم ونزل لما دعا اليهود معاذا وحذيفة وعمار الى دينهم ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم لان اثم
اضلالهم عليهم والمومنون لا يطيعونهم عليه وما يشعرون بذلك يا
يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله القران المشتمل على نعت محمد وانتم
تشهدون تعلمون انه حق يا اهل الكتاب لم تلبسون تخلطون الحق بالباطل
بالتحريف والتزوير وتكتمون الحق اي نعت النبي وانتم تعلمون انه حق
وقالت طائفة من اهل الكتاب اليهود لبعضهم امنوا بالذي انزل
على الذين امنوا القران وجه النهار اوله واكفروا به اخره لعلهم اي
المومنين يرجعون عن دينهم اذ يقولون ما رجع هؤلاء عنه بعد فولهم
فيه وهم اولو العلم الا لعلمهم بطلانه وقالوا ايضا ولا تومنوا
لمن تبع دينكم قل لهم يا محمد ان الهدى هدى الله
الذي هو الاسلام وما عداه ضلال والجملة اعتراض ان اي بان يوتى احد مثل ما اوتيتم

Copyright © King Saud University